



تصريح صحفي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

كتلة الفصائل العسكرية في الائتلاف

3 من شباط لعام 2018

## توضيح هام حول بيان الهيئة السياسية للائتلاف بخصوص الانتهاكات في "غضن الزيتون"

مع العام الأول للثورة السورية المباركة ، ومن أجل الدفاع عن الشعب السوري في مظاهراته السلمية لشقت مجموعة من الضباط الأحرار عن مليشيات الأسد المجرم و هبوا مع مجموعة من الشبان ذوي الشيمه والحمية للدفاع عن المتظاهرين المسلمين من أجل حسابهم من استهداف وبطش المليشيات المجرمة والشبيحة لهم ولأهلهم. وحمل الجيش الحر أخلاقيات الثورة ومبادئها ، وضحى بخيرة شبابه ، وذكى بدمائهم تراب الوطن السوري منذ ذلك الحين وحتى تاريخه .

في عملية غصن الزيتون شاركت فصائل من الجيش الحر لإنقاذ الأهالي المدنيين من جرائم مليشيات البي بي دي الإرهافية وللحفاظ على وحدة الأرضية السورية ، وتأمين عودة مئات الآلاف من الذين هجرتهم هذه المليشيات من مناطقهم ، ومن أهم التعليمات التي أعطيت لهذه الفصائل الالتزام بالأخلاقيات الثورية العالية وتعاليم ديننا السمح والقانون الدولي والمعاهدات ذات الصلة. ثم بدأ إعلام البي بي دي الكاذب تشويه الحقائق مستغلًا مشاعر المكون الكردي الأصيل والعزيز على قلوبنا بنشر الإفراطات على قوى الجيش الحر حتى تفاجأنا ببيان الإئتلاف بتاريخ 2018-2-2 الصادر بخصوص تسيير مقطع مرئي لجثة مقاتلة اتهمت بعض الجهات مقاتلين من الجيش الحر بالتسليل بها . وفيما كان من الأجر من الإئتلاف بصفته مثلاً للشعب السوري وصاحب الولاية على الجيش الوطني المشكل تحت إشراف الحكومة المؤقتة أن يتضرر نتائج لجنة التحقيق المشكلة من قبل وزارة الدفاع للتحقيق بالحادثة ومضمون المقطع المرئي. إن مئات القصص والحكايا التي تروي مساعدة قوى الجيش الحر لأهالي ونساء وأطفال المناطق المحررة من نير نظام بشار الأسد المجرم لا يجوز تجاهلها والتزكير على مرئي لم يتم التحقق منه ومعرفة ملابسته ، حيث أن قادة ومقاتلي الجيش الحر لا تقبل بارتكاب مثل هذه الانتهاكات وتجرم مرتكبيها . ومن هنا فإننا ككتلة ضمن الإئتلاف نستكر تصرف الإئتلاف في عدم تقصيه للحقائق ومشاورتنا بالبيان قبل صدوره ، حيث كان من الأجر أن يطلب منا ونحن المتواجدون على أرض المعارك أن نتقصى صحة الحادثة وملابساتها ونضعه بالصورة. إن وجودنا في الإئتلاف ليس صوريًا بل هو شرارة حقيقة من أجل تحقيق التمثيل اللازم ما بين الإئتلاف والشعب السوري الثائر بمختلف فئاته . وبالتالي فإننا إذ نستكر كل جرائم الحرب مهما كان انتقامه من تركبيها نطالب الإئتلاف بإعادة النظر بالبيان المتسريع ، وانتظار نتائج لجنة التحقيق ، وضرورةأخذ رأي الفصائل بكل القضايا وعلى رأسها القضايا ذات الطابع العسكري قبل إصدار أي بيان لاحق .

مقاتلة من مليشيات "PYD" الانفصالية في عفرين من قبل مقاتلين قيل إنهم تابعون للجيش الوطني السوري.

وأعربت الفصائل العسكرية في بيان لها اليوم عن استغرابها من البيان الذي أصدره الائتلاف، مضيفاً أنه كان من الأجرد لو انتظر الائتلاف إلى حين صدور نتائج اللجنة التي كلفتها هيئة الأركان بالتحقيق في الحادثة، بوصفه ممثلاً عن الشعب السوري.

وشدد البيان على أن فصائل الجيش الحر تستنكر هذا الفعل الشنيع ولا تقبل حدوث تلك التصرفات بغض النظر عن الفاعل وأياً كانت الضحية. كما طالب البيان الائتلاف بإعادة النظر بالبيان المتسرع، وانتظار نتائج لجنة التحقيق، وضرورةأخذ رأي الفصائل بكل القضايا؛ وعلى رأسها القضايا ذات الطابع العسكري قبل إصدار أي بيان لاحقاً.

وكان الائتلاف السوري قد أصدر بياناً يوم أمس ندد فيه بما وصفه "المجازر والتمثيل" بحق المدنيين وأعمال السلب التي قام بها مقاتلون من الجيش الحر، الأمر الذي استنكره طيف واسع من الناشطين، معتبرين البيان تشويهاً للحقائق وتحاماً على الجيش الحر.



المصادر: